ووصله فلم يأذن له فلما مات طاهر ظن انه قد تخلص وانه يلحق باهله فقربه عبد الله بن طاهر
وانزله منزلته من ابيه وافضل عليه حتى كثر ماله وحسنت حاله وتلطف بجهده ان يأذن له
بالعودة فاتفق ان خرج عبد الله بن طاهر الى خراسان فجعل عوفا عديله فلما
شارف الري سمع صوت عندليب يغرد باحسن تغريد فاعجب ذلك عبد الله والتفت الى
عوف وقال يا ابن محلم هل سمعت باشجى من هذا فقال لا والله قاتل الله ابا كبير حيث
يقول رحمه الله تعالى

الا يا حمام الايك الفك حاضر • وغصنك مياد ففيم تنوح
افق لا تنح من غير شي فانني • بكيت زمانا والفؤاد صحيح
ولوعا فشطت غربة دار زينب • فها انا ابكي والفؤاد قريح

فقال عوف احسن والله ابن كبير انه كان في الهذليين مائة وثلاثون شاعرا ما فيهم الا
مفلق وما كان فيهم مثل ابي كبير واخذ عوف بصنعة فقال له عبد الله اشرت عليه ظاهرا
الا فعلت فقال عوف رحمه الله

افي كل عام غربة ونزوح • اما للنوى من ونية فتريح
لقد طلح البين المشت ركائبي • فهل ارين البين وهو طليح
وارقني بالري نوح حمامة • فنحت وذو البث الغريب ينوح
على انها ناحت ولم تذر دمعة • ونحت واسراب الدموع سفوح
وناحت وفرخاها بحيث تراهما • ومن دون افراخي مهامه فيح
الا يا حمام الايك الفك حاضر • وغصنك مياد ففيم تنوح
عسى جود عبد الله ان يعكس النوى • فيلقى عصي التطواف وهي طليح
فان الغنى يدني الفتى من صديقه • وعدم الغنى بالمقترين طروح

فاستعبر عبد الله ورق له وجرت دموعه وقال له اني والله ضنين بمفارقتك
شحيح على الفائت من محاضرتك ولكن والله لا اعملت معي خفا ولا حافرا الا راجعا الى
اهلك وامر له بثلاثين الف درهم فقال له عوف

يا ابن الذي دانت له المشرقان • والبس الامن به المغربان
ان الثمانين وبلغتها • قد احوجت سمعي الى ترجمان
وبدلتني بالشطاط انحنا • وكنت كالصعدة تحت السنان
وقاربت مني خطا لم يكن • مقاربات وثنت من عنان
فانشات بيني وبين الورى • عنانة من غير نسج العنان
ولم تدع في لمستمتع • الا لساني وبحسبي لسان
ادعو به الله واثني على • الامير المصعبي الهجان
وهمت بالاوطان وجدا بها • وبالغواني اين مني الغوان
فقرباني بابي انتما • من وطني قبل اصفرار البنان
وقبل منعاي الى نسوة • اوطانها حران والرقتان
سقى قصور الشاذياخ الحيا • من بعد عهدي وقصور الميان
فكم وكم من دعوة لي بها • ان تتخطاها صروف الزمان

ورجع راجعا الى اهله فلم يصل اليهم ومات في حدود العشرين ومائتين ومن شعره
عوف بن محلم رحمه الله تعالى

وكنت اذا صحبت رجال قوم • صحبتهم وشيمتي الوفاء
فاحسن حين يحسن محسنوهم • واجتنب الاساءة ان اساءوا
وانظر ما يريبهم بعين • عليها من عيوبهم غطاء
[illegible] • [illegible]

عيسى بن هبة الله بن عيسى

ابو عبد الله

ابو عبد الله البغدادي النقاش كان ظريفا صاحب نوادر خفيف الروح له شعر
روى عنه التاج الكندي كتاب الكامل للمبرد وتوفي في سنة اربع وسبعين وخمسمائة
ومن شعره رحمه الله تعالى

اذا وجد الشيخ في نفسه • نشاطا فذلك موت خفي
الست ترى ان ضوء السراج • له لهب قبل ان ينطفي
[illegible] • قدرت له حتى لم [illegible]
واملت من بعده فاعتذرت • اليه اعتذار [illegible]
فان كان بينكم فيما مضى • [illegible]

وقال ايضا رحمه الله تعالى

كيف السلو وقد تملك مهجتي • [illegible]
[illegible] • واذا تبسم في [illegible]
[illegible] • [illegible]

عذري

وكان ابن نفيس المحلي ثم صار بغداد وكان يحب الرواية ويقول [illegible]
قال ابن سجاع [illegible] امرأة يوما فقالت له يا سيدي [illegible]
[illegible]
[illegible] وقال كان في دربنا شخص [illegible]
يوم عيد وعلي ثياب العيد فلقيني شخص في الظلمة وفي يده [illegible]
فصدمني بها [illegible] على ثيابي وصيرني شهرة قال فامسكته [illegible]
الى الضوء فلما رأيته قلت هو ذا انت [illegible]

حرف الغين غالب بن عبد القدوس

ابن شبيب بن ربيعي ابو الهندي كان شاعرا مطبوعا ادرك الدولتين الاموية
والعباسية وكان جزل الشعر سهل الالفاظ لطيف المعاني وانما اخمل
ذكره بعده من بلاد العرب بسجستان وخراسان ومعاقرة الشراب وكان يتهم
بفساد الدين واستفرغ شعره في وصف الخمر وهو اول من وصفها من شعراء الاسلام فمن ذلك
قوله رحمه الله تعالى

سقيت ابا المطروح اذ جاء زائري • وذو الرغثات منتصب يصيح
شراب يهرب الذبان منه • ويلثغ حين يشربه الفصيح
[illegible] • يا ابن الكرام من [illegible]
[illegible] في الزجاج كانها • حدق الجرادة او [illegible]

وقال ايضا رحمه الله تعالى

مفدمة قزا كان رقابها • رقاب بنات الماء تفزع للرعد
جلتها الجوالي حتى طاب مزاجها • وصينت بالمسك والعنبر الورد
تمج سلافا في الاباريق خالصا • وفي كل كاس في يدي [illegible]
[illegible] • [illegible]

استسقى ابو الهندي الصبوح يوما فدخل الخمارة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]